



معهد التخطيط القومي

رؤية استراتيجية للتنمية الشاملة  
في ضوء تحديات وتطلعات الجمهورية المصرية الثانية

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التخطيط والتنمية

**A Strategic Vision for Comprehensive Development  
In the light of the Second Egyptian Republic's Challenges & Aspirations**

إعداد

صبري محمد فريد أحمد صبحي الصحن

إشراف

الأستاذ الدكتور/محرم صالح الحداد

المستشار بمركز التنبؤ الاقتصادي ونماذج التخطيط - معهد التخطيط القومي

٢٠١٤م - ١٤٣٥هـ

إجازة رسالة ماجستير التخطيط والتنمية

رؤية استراتيجية للتنمية الشاملة

في ضوء تحديات وتطلعات الجمهورية المصرية الثانية

"بالتركيز على تنمية الصناعة المصرية"

إجازة الرسالة من قبل لجنة التحكيم:

### لجنة التحكيم

أ.د. محرم صالح الحداد (مشرفاً، ورئيساً) أستاذ التخطيط والتنمية – معهد التخطيط القومي

التوقيع ( )

أ.د. محمود محمد عبد الحى (عضواً) أستاذ الاقتصاد الدولي – معهد التخطيط القومي

التوقيع ( )

أ.د. ناهد عبد اللطيف محيسن (عضواً) أستاذ الاقتصاد - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

التوقيع ( )

أجيزت الرسالة بتقدير ( امتياز )

بتاريخ : ٢٧ / ٢ / ٢٠١٤

موافقة إدارة المعهد

موافقة لجنة الدراسات العليا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

"وقل اعملوا فسیری اللّٰه عملکم ورسوله والمؤمنون" ... (التوبة: ۱۰۵)

صدق اللّٰه العظیم

يا حبيبتى يا مصر

إهداء

إلى روجي أمي وأبي ،،،، نبع القلب و نواة العقل

إلى زوجتي الحبيبة وأبنائي عمر وأحمد ،،،، نبض الحياة وأمل المستقبل

إلى إخوتي وأصدقائي ،،،، عنوان البهجة وسند الشدايد

## شكر وتقدير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله....

يسعدني أن استهل هذه الرسالة، بالتقدم بأسى آيات الشكر والتقدير لأستاذي، الأستاذ الدكتور/محرم الحداد، الذي جعل من إشرافه على هذه الدراسة رحلة ممتعة ينهل منها المرء العلم، والثقافة، وينفتح على آفاق لا محدودة من الحوار الموضوعي البناء الذي أثرى مختلف محاور وموضوعات الدراسة، وارتقى بها إلى ما خلصت إليه.

كما يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر للأستاذ الدكتور/ محمود عبد الحي، الذي تولدت من محاضراته وسخاء علمه في التخطيط والتنمية نواة هذه الدراسة، وكان خير معين بتوجيهاته وملاحظاته.

كما يشرفني التقدم بجزيل الشكر للأستاذة الدكتورة/ ناهد محيسن أستاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، على تفضلها بقبول عضوية لجنة التحكيم الموقرة، وعلى ما ستضيفه بتوجيهاتها وملاحظاتها على محتوى الدراسة.

أما الأساتذة الدكاترة أعضاء هيئة تدريس معهد التخطيط القومي فالشكر موصول لسيادتهم على جهودهم وتوجيهاتهم وعلمهم الذي ساهم بالكثير في صقل الخبرات العلمية، والعملية لجميع الدارسين.

والله ولي التوفيق،،،

رؤية استراتيجية للتنمية الشاملة

في ضوء تحديات وتطلعات الجمهورية المصرية الثانية

"بالتركيز على تنمية الصناعة المصرية"

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التخطيط والتنمية

إعداد

صبري محمد فريد أحمد صبحي الصحن

إشراف

الأستاذ الدكتور/محرم صالح الحداد

المستشار بمركز التنبؤ الاقتصادي ونماذج التخطيط – معهد التخطيط القومي

## ملخص الدراسة

لم تسفر الجهود التنموية في مصر خلال الأربعين عاماً الأخيرة إلا عن تحقيق معدلات نمو ترتفع وتنخفض من فترة لأخرى ومن عام لآخر، وتراجع مستمر في مستويات معيشة المواطنين وما يقدم لهم من خدمات اجتماعية، وتراجع شبه مستمر في معظم مجالات التعامل مع العالم الخارجي، وفي مكانة مصر على المستويين الإقليمي والعالمي، وهو ما يرجع بصفة أساسية إلى الاعتماد على آليات سوق غير منضبطة يتحكم فيها علاقات ارتباط غير شرعية بين المال والسلطة، وعدم امتلاك رؤية تنموية متكاملة لإحداث التنمية بمفهومها الشامل.

وقد نتج عن ذلك تفاقم الفجوة الطبقية، وتردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لأغلبية المصريين، وتردي مستوى ونزاهة الممارسات السياسية، وهو ما فجر غضب الشعب ووجد معظم فئاته خلف وقفة احتجاجية في ٢٥ يناير ٢٠١١، تحولت بإصرار وتوحد الشعب إلى ثورة أطاحت برأس ورموز النظام الحاكم.

وترجمت تلك الثورة غاياتها في شعاراتها الأربعة الرئيسية، متمثلة في "عيش" إشارة إلى البعد الاقتصادي، و"حرية" إشارة إلى البعد السياسي، و"عدالة اجتماعية" إشارة إلى البعد الاجتماعي، و"كرامة إنسانية" إشارة إلى إعلاء قيمة احترام المواطن المصري سواءً في حصوله على حقوقه، أو ممارسته لواجباته بمختلف مفردات الغايات الثلاث الأخرى.

ورغم مرور نحو ثلاثة أعوام على هذا الحدث، إلا أن الثورة لم تحقق أيّاً من غاياتها حتى تاريخه، ويرى الباحث أن ذلك يعود بصفة رئيسية إلى استمرار غياب الرؤية التنموية الشاملة، وإرادة تحقيقها، فتوافر عناصر الإنتاج المادية، والقدرات والمهارات والخبرات البشرية غير كاف وحده لتحقيق التنمية الشاملة، وإنما يتطلب استثمارها تفعيل مثلث الطفرات التنموية المتمثل في الرؤية، والإرادة، والإدارة، وعلى نطاق الإدارة وحدها فإن كفاءة الإدارة رغم قصور الموارد يمكن أن تصنع دولة متقدمة، واليابان خير مثال على ذلك، أما انخفاض كفاءة الإدارة رغم وفرة الموارد، فلن يصنع سوى دولة تلهث للخروج من دائرة التخلف ولنا في كثير من دول العالم الثالث خير مثال على ذلك.

وقد أفرغ التكامل بين أضلاع هذا المثلث من مضمونه في العديد من المسارات التنموية، نتيجة ارتكان الواقع التنموي المصري إلى منهج القصور الذاتي في النمو، الذي يتعامل مع التخطيط بمنظور تحقيق الأهداف الاستاتيكية المتضائلة، وغياب الرؤية الديناميكية سواء على المستوى المحلي أو الخارجي، مما انعكس في تفاقم أوجه قصور القدرة في تحقيق العديد من المظاهر والمتطلبات التنموية على المستوى المحلي، وافتقاد أو على الأقل ضعف مشاركته الإيجابية في الاقتصاد العالمي، وهو ما انعكس في التراجع المستمر في ترتيب مصر في تقارير التنافسية العالمية.

وبالتالي فقد تمت بلورة مشكلة الدراسة في افتقاد التجربة التنموية في مصر لرؤية استراتيجية متكاملة تتعامل مع التنمية كمنظومة شاملة مما أسفر عن تفاقم الاختلالات الهيكلية على كافة المستويات.

ومن ثم فقد تحددت فرضية الدراسة فيما يلي :

" إن تحقيق أهداف ثورة يناير ٢٠١١، والتي تمثل المرجعية الشرعية للجمهورية المصرية الثانية، يجب أن يستند إلى منظومة تنموية شاملة تعتمد من حيث الإعداد على استعادة الدور الأساسي للمنهجية التخطيطية في توجيه الاقتصاد المصري، و تعتمد من حيث التنفيذ على قطاع محوري يعمل كقاطرة لعملية تطوير مختلف الهياكل الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية



ويمثل قطاع الصناعة أهم القطاعات المرشحة لهذا الدور باعتباره النشاط الأكثر قدرة على تحقيق الروابط والتشابكات الاقتصادية الخلفية والأمامية".

وبناءً على ذلك، واستناداً إلى استهداف الدراسة التوصل إلى رؤية تنموية في ضوء تحديات وتطلعات الجمهورية المصرية الثانية، فقد تم تحديد مسار الدراسة وفق البناء المنظومي التالي:

بدأت الدراسة بتحديد الملامح الرئيسية لأهم تحديات وتطلعات الواقع التنموي في مصر، وهو ما تطلب البدء بمدخل رئيسي تناول تقييماً للتجربة التنموية في مصر، وتحديد مفهوم الدراسة للجمهورية المصرية الثانية ومرجعية هذا المفهوم، ومن ثم تناولت الدراسة بالرصد والتحليل أهم تحديات وتطلعات الجمهورية المصرية الثانية باستخدام نموذج تحليل PEST، وهو أحد أكثر نماذج التخطيط الاستراتيجي ملائمة لموضوع الدراسة، وأكثرها قدرة على تغطية أهم تحديات وتطلعات المسارات الرئيسية للتنمية الشاملة في إطار منظومي متكامل يشمل المسارات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والتكنولوجية.

ومن ثم اتضح أن مواجهة تحديات الواقع التنموي في مصر، وتحقيق تطلعات الجمهورية المصرية الثانية، لا بد أن يعتمد على تصحيح مسار التنمية في مصر، من خلال الاعتماد على المفهوم التنموي الشامل المرتكز على التفاعلات المتبادلة بين الهياكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التكنولوجية، وهو ما سعت الدراسة إلى تحديده من خلال رصد وتحليل أهم متطلبات تحقيق ذلك، وقد حددت الدراسة خطتها في هذا الصدد بالبدء بتحليل مجموعة من التجارب التنموية التي حققت طفرات تنموية خلال العقود الأربعة الأخيرة شملت دول كوريا الجنوبية، وماليزيا، والصين، وتركيا، بهدف استخلاص أهم المقومات التنموية لتلك التجارب، للاعتماد عليها في تحديد المتطلبات الرئيسية للتنمية الشاملة في مصر، وقد تمت بلورة أهم مقومات نجاح تلك التجارب التنموية في ثلاثة محاور رئيسية هي وضع رؤية تخطيطية تعتمد على التطور المرحلي، وتحديد وتطبيق أهم الركائز والسياسات التي تحقق أهداف تلك الرؤية التخطيطية، ومن ثم إقامة وتطوير المؤسسات والبرامج التنموية اللازمة لتحقيق ما حددته ورسمته تلك الركائز والسياسات. وكان أهم ما أسفر عنه تحليل تلك التجارب تمحور معظم مفردات تلك المقومات حول محور تنموي رئيسي هو النشاط الصناعي، كما تضمن تحليل تلك التجارب بعدين آخرين، تناول إحداهما أهم المظاهر التنموية لرصد وتحليل مدى التقدم الذي تعكسه مؤشرات مستويات التنافسية ومستويات المعيشة التي حققتها تلك الدول، مضافاً إليها دولة البرازيل كواحدة من أحدث التجارب التنموية التي حققت طفرات تنموية بالمؤشرات المذكورة، في حين تناول البعد الآخر الدور التنموي للدولة، وعلاقة الديمقراطية بالتطورات التنموية، والذي خلص إلى أهمية الدور الفعال للدولة لتحقيق الطفرات التنموية والمحافظة على مكتسباتها، وأن الديمقراطية هي متغير تابع للتنمية الاقتصادية يتزايد نطاقها وفعاليتها بتزايد مستويات التقدم الاقتصادي، وارتفاع مستويات المعيشة، واتساع رقعة الطبقة المتوسطة.

وبناءً على ذلك انتقلت الدراسة في تنفيذ خطتها إلى مرحلة تحديد أهم المتطلبات الرئيسية للتنمية الشاملة في مصر، واعتمدت في ذلك أيضاً على نموذج تحليل PEST لتكتمل منظومة هذا التحليل بتحديد أهم المتطلبات على المسارات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والتكنولوجية في ضوء تطلعات الجمهورية المصرية الثانية، ومستفيدة مما تم استخلاصه من التجارب التنموية المختارة، وقد أسفر التحليل عن تأكيد فرضية الدراسة فيما يتعلق بمحورية الدور التنموي لقطاع الصناعة لارتباطه بتشابكات خلفية وأمامية مع معظم المفردات الرئيسية لمتطلبات عملية التنمية الشاملة.

وبناءً على ذلك توجهت بوصلة الدراسة لتحليل أهم المقومات التنموية لقطاع الصناعة كمحور تنموي استراتيجي تدور في فلكه مختلف المسارات التنموية، ومن ثم بدأ التعمق في دراسة الملامح الرئيسية لهذا القطاع، حيث تم تقييم أهم التطورات

الإجمالية والهيكلية بمنظومة الصناعة المصرية، ثم تم رصد وتحليل واقع الصناعة المصرية باستخدام نموذج تحليل SWOT. باعتباره من أفضل نماذج تحليل البيئة المباشرة لموضوع الدراسة، حيث تناول بالتحليل أهم مواطن القوة بالقطاع الصناعي، وأهم نقاط الضعف، وأهم الفرص المتاحة له، وأهم ما يمكن أن يواجهه من مخاطر، وتقدمت الدراسة بعد ذلك إلى المرحلة التالية من هذا التحليل باستخدام مصفوفة نموذج SWOT لتحليل التفاعلات المتبادلة بين المحاور الإيجابية والمحاور السلبية لهذا النموذج، واكتمل التحليل باستخلاص أولويات تطوير الصناعة المصرية ومسارات تنفيذها الرئيسية.

وبعد أن خلصت الدراسة إلى محورية الدور التنموي لقطاع الصناعة، واعتباره القطب التنموي الرئيسي في عملية التنمية الشاملة، وقامت بتقييم وتحليل تطورات وواقع الصناعة المصرية، اكتمل تنفيذ خطة الدراسة بتحديد الإطار العام لأسس استراتيجية تنمية الصناعة المصرية ومتطلبات تطوير تنافسياتها، متضمناً الرؤية المتمثلة في "التفرد في نوعية وجود المنتج الصناعي المصري، بما يخلق طلباً خاصاً به في مختلف الأسواق الدولية والمحلية"، كما اشتمل الإطار على الرسالة والتي تضمنت "تسارع الارتقاء بمعايير جودة الصناعة المصرية، وتسارع الانتقال من مرحلة صناعية لأخرى، مع التركيز في كل مرحلة على الصناعات ذات المزايا التنافسية"، وهو ما يتطلب ضرورة تبني محوراً استراتيجياً رئيسياً يهدف إلى توفير كافة متطلبات الارتقاء بتنافسية الصناعات المصرية بالسوقين المحلي، والعالمي، في تطور مرحلي يبدأ بالصناعات التي تتمتع فعلياً بمزايا تنافسية ليرتقي تدريجياً بزيادة تركيز مجالات تنافسية الصناعة المصرية بالصناعات ذات المحتوى التكنولوجي الأعلى نسبياً، وصولاً إلى الاقتصاد المعرفي، وبناءً على ذلك تناول ذلك الإطار تحليلاً لواقع ومستقبل تنافسية الصناعة المصرية تضمن أهم الصناعات المصرية التي تتمتع بمميزات تنافسية، وأهم المجالات المستهدفة الارتقاء بتنافسياتها لتحقيق الدور التنموي للقطاع الصناعي، واستكملت الدراسة الإطار العام لأسس استراتيجية تنمية الصناعة المصرية بتحديد أهم ركائز تحقيق الرؤية التي يتبناها هذا الإطار، والمراحل الرئيسية اللازمة لتحقيقها.

وانتهت الدراسة باستخلاص مجموعة من أهم النتائج والتوصيات، التي يمكن الاعتماد عليها في دعم عملية صناعة القرارات التنموية في المرحلة المقبلة.

## المستخلص

حددت الدراسة المشكلة الرئيسية التي تواجه العملية التنموية في مصر في سيادة آليات السوق غير المنضبطة، والافتقار لرؤية استراتيجية متكاملة تتعامل مع التنمية كمنظومة شاملة، مما أسفر عن تفاقم الاختلالات الهيكلية على كافة المستويات، واستشراء مظاهر الفساد.

وبناءً على ذلك وتفاعلاً مع المفترق التاريخي الذي خلقتة غايات ثورة يناير ٢٠١١، والتي تم توثيقها في إطار التعديلات الدستورية، فقد استهدفت الدراسة تحديد رؤية للتنمية الشاملة بالجمهورية المصرية الثانية تتم بلورتها بواقعية في ظل ما تواجهه من تحديات، وبطموح في ضوء ما تستشرفه من تطورات، وبموضوعية على أساس ما تحدده من متطلبات.

وقد استعانت الدراسة في استخلاص تلك الرؤية بالدروس المستفادة من بعض التجارب التنموية الناجحة لدول كوريا الجنوبية، وماليزيا، والصين، وتركيا، والتي تبلور مضمونها الرئيسي في اعتماد تلك التجارب في تحقيق نجاحها على التصنيع كنشاط استراتيجي محوري تدور في فلكه مختلف المسارات التنموية. لما يخلقه من روابط تنموية أمامية وخلفية لانهائية، تتفاعل في منظومة متكاملة لتحقيق التنمية بمفهومها الشامل، وهو ما حدا بالدراسة إلى التعمق في تقييم الدور التنموي للصناعة المصرية، وتحليل واقعها، وقدرتها التنافسية الحالية والمستقبلية، ومن ثم استخلاص وبلورة إطاراً عاماً للأسس الاستراتيجية تنمية الصناعة المصرية، يتضمن رؤية ورسالة تلك الاستراتيجية ومحورها الرئيسي، وأهم الركائز والسياسات اللازمة لتطبيقها، ومراحل تنفيذها، وذلك في ضوء التعرف على واقع ومتطلبات تطوير تنافسية الصناعة المصرية.

وقد اعتمدت الدراسة في منهجها التحليلي على اثنين من أنسب نماذج التحليل في هذا المجال، حيث اعتمدت على نموذج تحليل PEST لتحليل الأبعاد السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والتكنولوجية لواقع وتحديات الجمهورية المصرية الثانية، وأهم تطلعاتها، ومتطلبات تحقيقها، كما اعتمدت على نموذج تحليل SWOT لتحليل البيئة المباشرة لواقع النشاط الصناعي في مصر، وأولويات تطويره على المسارات قصيرة الأجل، ومتوسطة وطويلة الأجل.

## الكلمات الدالة:

النمو	التنمية	التنمية الشاملة
الرؤية الاستراتيجية	التخطيط الاستراتيجي	الجمهورية المصرية الثانية
التحديات	التطلعات	المتطلبات
الصناعة	التصنيع	المقدرة التنافسية

**A Strategic Vision for Comprehensive Development  
In the light of the Second Egyptian Republic's Challenges & Aspirations**

**A Thesis for fulfilling the Requirements of  
The Master's Degree in Planning and Development**

**Prepared by:  
Sabry Mohammad Farid Ahmad Sobhy El-Sahn**

**Supervised by:  
Prof. Dr. Moharram Saleh El-Haddad  
Chancellor at the Center of Economic Forecast & Planning Models  
Institute of National Planning**

## Summary

Over the past forty years, Development efforts in Egypt have only achieved fluctuating growth rates , an incessant decline in citizens' standards of living and social services and an uninterrupted retreat with regard to most transactions with foreign entities on the one hand and Egyptian regional and international position on the other hand. Such recession is mainly attributed to undisciplined market mechanisms which are controlled by illegitimate links between money and power, and absence of an integrated development vision to create comprehensive development.

These circumstances have resulted in widening the social class gaps , deteriorating socio-economic conditions of most Egyptians, degrading and deterioration of political practices. Those features of the nation sparked the anger of people and united most nation social classes behind the January 25<sup>th</sup>, 2011 protests which were transformed with people insistence and unity to a revolution which toppled the governing regime's head and symbols.

This revolution interpreted its goals in its four major slogans, i.e., "Bread" indicating economic dimension, "liberty" indicating political dimension, "social justice" indicating social dimension, and "human dignity" indicating overvaluation of respect for Egyptian citizen whether in obtaining his rights or exercising his obligations in terms of the other three goals.

The revolution has not yet achieved any of its goals in spite of being concluded in almost three years ago. The researcher believes that the reason behind such failure is mainly due to continued absence of a VISION, WILL and MANAGEMENT. The revolution would have been translated into a tangible economic growth if the so-called "Boom Triangle" of vision, will and management was in place to activate the existing physical and human resources. This thesis will discuss, in detail, two sides of the triangle, however, at management level alone. There is a valid argument stating that insufficient resources along with well qualified management can create an advanced country, like the case in Japan. And on the other hand, resources sufficiency with lack of management will only lead the country to a continuous underdevelopment state, e.g., many third world countries.

Integration between these triangle sides has been evacuated from its content in many developmental pathways. Such evacuation is due to Egyptian developmental reliance on inertia growth approach. It deals with planning in perspective of achieving static objectives and lack of dynamic vision at both local and foreign levels. This absence of vision was reflected in exacerbating deficiencies in achieving many developmental aspects and requirements at the local level on the one hand, and lack – or at least weakness – of positive participation in international economy, which is reproduced in continued decline in Egypt rank in global Competitiveness reports (GCRs) on the other hand.

Consequently, the problem of the research has been identified in lack of integrated strategic vision in the Egyptian developmental experience. Such lack of an integrated strategic vision resulted in structural imbalances at all levels.

Thus hypothesis of research was defined as follows:

"Achieving the objectives of January 2011 revolution, which represents legitimacy reference of Egypt Second Republic must be based on a comprehensive development configuration which depends, in terms of preparation, on restoring the essential role of planning approach in guiding the Egyptian economy and in terms of implementation on a pivotal sector that operates as an locomotive for developing different economic, social and political structures. Industrial sector represents the most significant sector nominated for this role as the most competent activity to achieve backward and forward economic linkages".

Accordingly, based on objectives of the research to conclude a development vision in the light of Egypt Second Republic challenges and targets, thesis sequence has been determined in accordance with the following configuration:

The thesis started by identifying the main features of significant challenges and targets of Egyptian developmental strategy. This necessitates an introductory section within the thesis comprising an **assessment of Egypt development experience** and definition of the concept of study for the Egypt Second Republic . It subsequently investigated and analyzed Egypt Second Republic's significant challenges and targets using political, economic, social and technological approaches, i.e., PEST analysis model. This model is the most appropriate model of strategic planning that could be implemented for the thesis topic . It is also the most capable model to cover significant challenges and targets of main routes for comprehensive development in an integrated configuration that absorbs political, economic, social and technological pathways.

Therefore, it was obvious that confronting Egyptian developmental reality challenges and achieving Egypt Second Republic's targets must be based on correcting Egyptian development pathway by reliance on comprehensive development concept designed on mutual interactions between economic, social, political and technological structures. The thesis sought to identify this concept by investigating and analyzing its significant requirements. The plan of research started by analyzing some developmental experiences that achieved developmental booms during the last four decades, including South Korea, Malaysia, China, and Turkey, so as to conclude significant developmental components of those models, for adopting them in identifying key components of comprehensive development in Egypt. Successes of these developmental experiences have been articulated in three main pivots, i.e., creating a planning vision that depends on development progress; identifying and implementing significant pillars and policies that achieve planning vision goals; and establishing the necessary development institutions and programs to achieve contents of pillars and policies. Analysis of these experiments revealed that those components focused mainly on industrial activity. Such analysis also included two other dimensions: the first dimension addressed significant aspects of development to investigate and analyze the progress. Such progress is shown by indicators of competitiveness and living standards achieved by the above-mentioned countries in addition to Brazil as a recent development experience that achieved booms according to the mentioned indicators, while the second dimension addressed developmental role of the State and democracy relationship to developments, it concluded that the State's active role is important in achieving developmental booms and maintaining its gains. It also indicates that democracy is a dependent variable to economic development whose scope and effectiveness increase with progress of economic growth, rising living standards and expansion of the middle class.

Accordingly, the thesis progressed in putting the plan of research into action through identifying significant requirements of comprehensive development in Egypt. Here, it also adopted PEST analysis model to complement this analysis configuration by identifying significant requirements on political, economic, social, and technological pathways in light of Egypt Second Republic's targets, taking advantage of selected developmental experiences' conclusions. The analysis has resulted in proving hypothesis of research with regard to pivotal developmental role of industrial sector as it has backward and forward linkages with major requirements of comprehensive development process.

Consequently, the thesis analyzed significant components of industrial sector as a strategic developmental pivot for different developmental pathways. Moreover, a thorough investigation was undertaken for the main features of this sector in order to asses

significant overall and structural developments of Egyptian industry configuration. Subsequently, there was an analysis for Egyptian industry reality using strengths, weaknesses, opportunities and threats, i.e., SWOT analysis model was adopted to properly analyze the immediate environment of research. Analysis addressed industrial sector's main strengths, weaknesses, opportunities and threats. Thereafter, the thesis progressed to the next phase of analysis using SWOT matrix model to analyze mutual interactions between the positive axis and negative axis of this model. The analysis was completed by concluding priorities of Egyptian industry development and their main implementation pathways.

The thesis revealed industrial sector's pivotal role as a pole for comprehensive development process and analyzed Egyptian industry reality. Putting the plan of research into action was completed by identifying the general framework of foundations for Egyptian industry development strategy and its competitiveness components. This framework included the vision represented in "uniqueness of Egyptian industrial product's specificity and quality, which creates a particular demand in various international and domestic markets". The framework also included the mission incorporating "acceleration of upgrading quality standards of Egyptian industry, speeding up the transition from industrial phase to another, with a focus at each phase on industries competitive advantages". Consequently, it is necessary to adopt a main strategic pivot that aims to provide all components for upgrading Egyptian industries competitiveness in both domestic and international markets at a phased progress starting by industries that encompass actually competitive advantages, gradually augmenting to focus with emphasis on areas of Egyptian industry competitiveness concerning high-tech industries and reaching knowledge-based economy. Therefore, the adopted framework analyzed reality and future of Egyptian industry competitiveness which included significant Egyptian industries that enjoy competitive advantages. It also comprises the areas targeted for upgrading competitiveness to achieve industrial sector developmental role. The thesis completed the general framework of foundations for Egyptian industry development strategy by identifying significant pillars to achieve the vision proposed by this framework and the main phases for achievement.

The thesis concluded significant results and recommendations which can be relied upon to support future development decision-making process.

## Abstract

This thesis identified the main problem facing the development process in Egypt in both domination of undisciplined or not systematized market mechanisms and lack of an integrated strategic vision to deal with development as a comprehensive process. This state of affairs resulted in the worsening structural imbalances at all levels and the widespread rampant corruption.

There were interactions with the historic crossroad created by the goals sought by the January 25<sup>th</sup> 2011 revolution. These goals and objectives have been documented in framework of constitutional amendments. Accordingly, the thesis aimed to identify a vision for comprehensive development of the second Egyptian Republic. This identification was articulated realistically within confronted challenges, hopefully in light of anticipated aspirations and objectively on the basis of its underlying requirements.

The thesis extracted such vision with reference to the lessons learned from some developmental experiences of successful countries, e.g., South Korea, Malaysia, China, and Turkey. Their main substance was articulated in reliance of those experiences in achieving their successes on manufacturing as a strategic activity pivotal for various developmental pathways which rotate in its orbit. It creates infinite backward and forward developmental links which interact in an integrated configuration to achieve comprehensive development. Consequently, the thesis was prompted to conduct an in-depth evaluation for the developmental role of Egyptian industry, an analyze of its status quo as well as current and future competitiveness. It subsequently extracted and articulated a general framework for foundations of strategy of developing Egyptian industry. This framework includes such strategy's vision, mission, major pivot, significant pillars and policies needed for application and phases of implementation in light of grasping status quo and requirements of developing Egyptian industry competitiveness.

The thesis was based in its analytical approach on two most appropriate model of analysis in this area: the first is represented in PEST analysis model to scrutinize political, economic, social, and technological dimensions for realities and challenges of the second Egyptian Republic's significant aspirations and achievement requirements; and the second is represented in SWOT analysis model to explore the immediate environment of status quo of industrial activity in Egypt as well as priorities of its development on the short-term, medium-term and long term.

### Keywords:

Growth	Development	Comprehensive Development
Strategic Vision	Strategic Planning	Second Egyptian Republic
Challenges	Aspirations	Requirements
Industry	Manufacturing	Competitiveness



## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	مقدمة الدراسة
ب	أولاً: مشكلة الدراسة
ب	ثانياً: فرضية الدراسة
ج	ثالثاً: أهمية الدراسة
ج	رابعاً: أهداف الدراسة
هـ	خامساً: منهج الدراسة
هـ	سادساً: الدراسات السابقة
ط	سابعاً: خطة الدراسة
١	<b>الفصل الأول: أهم تحديات وتطلعات الواقع التنموي في مصر</b>
١	مقدمة
٢	المبحث الأول: تطور دور الدولة في الحياة الاقتصادية
٢	أولاً: مفاهيم رئيسية عن الدور التنموي للدولة
٤	ثانياً: تطور رؤية أهم مدارس الفكر الاقتصادي لدور الدولة في الحياة الاقتصادية
٩	المبحث الثاني: تقييم التجربة التنموية في مصر
٩	أولاً: تقييم عملية التخطيط للتنمية
١٣	ثانياً: تقييم أهم نتائج تنفيذ العملية التخطيطية
٢٠	المبحث الثالث: رصد وتحليل أهم ملامح الواقع والتحديات التنموية للجمهورية المصرية الثانية باستخدام نموذج تحليل PEST
٢٠	أولاً: المحور السياسي (P)
٢٤	ثانياً: المحور الاقتصادي (E)
٢٩	ثالثاً: المحور الاجتماعي (S)
٣١	رابعاً: المحور التكنولوجي (T)

(تابع) فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٣٥	المبحث الرابع: رصد وتحليل أهم التطلعات التنموية للجمهورية المصرية الثانية باستخدام نموذج تحليل PEST
٣٥	أولاً: أهم التطلعات السياسية
٣٦	ثانياً: أهم التطلعات الاقتصادية
٣٧	ثالثاً: أهم التطلعات الاجتماعية
٣٨	رابعاً: أهم التطلعات التكنولوجية
٣٩	خلاصة الفصل الأول
٤١	<b>الفصل الثاني: أهم مقومات ومظاهر التنمية الشاملة في بعض التجارب التنموية المختارة</b>
٤١	مقدمة
٤٢	المبحث الأول: أهم مقومات التنمية الشاملة بالتجارب التنموية المختارة لدول كوريا الجنوبية، وماليزيا، والصين، وتركيا
٤٢	أولاً: الرؤية التخطيطية التي تعتمد على التطور المحلي في الأنشطة الصناعية
٤٧	ثانياً: أهم الركائز والسياسات
٥٩	ثالثاً: أهم المؤسسات والبرامج التنموية
٦٣	المبحث الثاني: تطور أهم مظاهر التنمية الشاملة بالتجارب التنموية المختارة لدول كوريا الجنوبية، وماليزيا، والصين، وتركيا، والبرازيل
٦٣	أولاً: الناتج، ومعدلات النمو الاقتصادي
٦٤	ثانياً: أهم مؤشرات مستويات المعيشة
٦٦	ثالثاً: تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر
٦٨	رابعاً: أهم مؤشرات التعامل مع العالم الخارجي

(تابع) فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٧٤	المبحث الثالث: أثر تدخل الدولة والديمقراطية على العملية التنموية ببعض التجارب التنموية المختارة
٧٤	أولاً: أثر تدخل الدولة على العملية التنموية
٧٦	ثانياً: العلاقة بين التنمية و الديمقراطية
٧٨	خلاصة الفصل الثاني
٨٠	<b>الفصل الثالث: المتطلبات الرئيسية للتنمية الشاملة في مصر ومحورها الاستراتيجي</b>
٨٠	مقدمة
٨١	المبحث الأول: أهم المتطلبات الرئيسية للتنمية الشاملة في مصر باستخدام نموذج تحليل PEST
٨١	أولاً: أهم المتطلبات السياسية
٨٢	ثانياً: أهم المتطلبات الاقتصادية
٨٧	ثالثاً: أهم المتطلبات الاجتماعية
٨٩	رابعاً: أهم المتطلبات التكنولوجية
٩٣	المبحث الثاني: أهم مقومات قطاع الصناعة كمحور تنموي استراتيجي
٩٣	أولاً: الصناعة والتصنيع
٩٤	ثانياً: دور قطاع الصناعة في تحقيق متطلبات التنمية الشاملة في الجمهورية المصرية الثانية
٩٧	المبحث الثالث: تقييم أهم التطورات الإجمالية والهيكلية للصناعة المصرية
٩٧	أولاً: رصد وتقييم أهم التطورات الإجمالية للنشاط الصناعي في مصر
١٠٦	ثانياً: رصد وتقييم أهم التطورات الهيكلية للنشاط الصناعي في مصر
١١٨	خلاصة الفصل الثالث
١٢٠	<b>الفصل الرابع: الإطار العام لأسس استراتيجية تنمية الصناعة المصرية في ضوء تحليل واقع النشاط الصناعي في مصر</b>
١٢٠	مقدمة
١٢١	المبحث الأول: تحليل واقع النشاط الصناعي في مصر باستخدام نموذج تحليل SWOT
١٢٢	أولاً: أهم مواطن القوة بالنشاط الصناعي <i>Strengths</i>

(تابع) فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
١٢٣	ثانياً: أهم نقاط الضعف بالنشاط الصناعي <i>Weaknesses</i>
١٢٨	ثالثاً: أهم الفرص المتاحة للنشاط الصناعي <i>Opportunities</i>
١٣٠	رابعاً: أهم المخاطر التي تواجه النشاط الصناعي <i>Threats</i>
١٣٢	المبحث الثاني: أهم التفاعلات المتبادلة بين محاور واقع الصناعة المصرية ، وأولويات تطويره
١٣٢	أولاً: تحليل أهم التفاعلات المتبادلة باستخدام مصفوفة SWOT
١٣٤	ثانياً: أولويات تطوير واقع الصناعة المصرية
١٣٧	المبحث الثالث: الإطار العام لأسس استراتيجية تنمية الصناعة المصرية ومقومات تطوير تنافسياتها
١٣٧	أولاً: الرؤية
١٣٧	ثانياً: الرسالة
١٣٧	ثالثاً: المحور الاستراتيجي الرئيسي
١٣٨	رابعاً: تحديد أهم الملامح الرئيسية لواقع ومستقبل تنافسية الصناعات المصرية
١٤٥	خامساً: أهم الركائز والسياسات اللازمة لتنفيذ الرؤية
١٤٩	سادساً: المراحل الرئيسية لتنفيذ الرؤية
١٥٠	خلاصة الفصل الرابع
١٥٢	أهم نتائج وتوصيات الدراسة
١٥٢	أولاً: أهم النتائج
١٥٦	ثانياً: أهم التوصيات
١٦١	قائمة المراجع
١٦٩	الملاحق
١٨٧	ملخص الدراسة